[167] 5 - سن: عن بعض أصحابنا، عن ابن أسباط، عن عمه يعقوب بن سالم رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: أتقوا الخروج بعد نومة، فان لله دوارا يبثها يفعلون ما يؤمرون (1). 6 - ضا: وإذا أردت الخروج من منزلك فقل: " بسم الله ولا حول ولا قوة إلا بالله توكلت على الله " فانك إذا قلت هكذا نادى ملك في قولك " بسم الله " هديت أيها العبد وفي قولك: " لا حول ولا قوة إلا بالله " وقيت، وفي قولك " توكلت على الله " كفيت، فيقول الشيطان حينئذ: كيف لي بعبد هدي ووقي وكفي ؟ واقرء قل هو الله أحد مرة عن يمينك، ومرة عن يسارك، ومرة من خلفك ومرة من بين يديك، ومرة من فوقك، ومرة من تحتك، فانك تكون في يومك كله في أمان الله. وإذا دخلت منزلك فسلم على أهلك، فان لم يكن فيه أحد فقل: " بسم الله وبالله والسلام على رسول الله والسلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ". واتق في جميع أمورك، وأحسن خلقك، وأجمل معاشرتك مع الصغير والكبير، وتواضع مع العلماء وأهل الدين، وارفق بما ملكت يمينك، وتعاهد إخوانك، وتسارع في قضاء حوائجهم، وإياك والغيبة والنميمة وسوء الخلق مع أهلك وعيالك، وأحسن مجاورة من جاورك، فان الله يسألك عن الجار وقد روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله أن الله تبارك وتعالى أوصاني في الجار حتى ظننت أنه يرثني، وبالله التوفيق. 7 - مص: قال الصادق عليه السلام: إذا خرجت من منزلك فاخرج خروج من لا يعود، ولا يكن خروجك إلا لطاعة، أو في سبب من أسباب الدين، والزم السكينة والوقار، واذكر الله سرا وجهرا. سأل بعض أصحاب أبي ذر أهل داره عنه فقالت: خرج فقال: يعود ؟ قالت: متى يرجع من روحه بيد غيره، ولا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا. واعتبر بخلق الله برهم وفاجرهم أين ما مضيت، واسأل الله أن يجعلك من

---

(1) المحاسن: 347 والظاهر: " دوابا " بدل: " دوارا ".